مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٦/٢٣

محادثات السادات وحماية الثورة الفلسطينية

كان طبيعيا أن يركز الرئيس أنـور السـادات خلال محادثاته المكثفة التى يجريها فى الرياض مع جلالة الملك خالد وكبار المسئولين فى المملـكة العـربية السعودية . على قضيتين اساسيتين هما أزمة لبنان . وضرورة حماية الثـورة الفلسطينية من كل محاولات تصـفيتها واجهاض دورها القومى .

ولقد عكس تركيز الرئيس السادات على القضـيتين ، حقيقـة الموقف المصرى الاستراتيجى خاصـة تجـاه الثـورة الفلسطينية . ورغم كل ما تعرض له هذا الموقف احيانا من محاولات التشويه . فمصر ترى أن المقاومة الفلسطينية كانت — ولا زالت — هى أحد أهم روافـد النضال العربى فى التاريخ كله . وهى انبل ظاهرة برزت فى الساحة العربية بعد نكسة ١٩٦٧ ، واكدت اصالتهـا ودورها فى الكفاح ضد العدوان الصهيونى على مدى السنوات الماضية .

وانطلاقا من هذا الموقف الاستراتيجى . تحركت مصر دائما — وسوف تتحـرك الآن وفى المستقبل . لمواجهة اىمحاولة عربية او اجنبية لتصفية قـوى الثورة الفلسطينية او تقييد حركتها او تجاهل حقها التاريخى والمشروع فى اقامةسلطتها الوطنية المستقلة على ارضها المحررة .

واذا كانت القضية الفلسطينية قـد احتلت مكانالصدارة فى محادثات الرئيس السادات سواء فى طهران او الرياض أو فى اى عاصمة عربية اخرى فان ذلك يؤكد الموقف الاستراتيجىوالنظرة المبدئية لمصر تجاه النضال العـربى بكل افاقه وتجاه قضية فلسطين بكل ما تحمله من دلائل سياسيةوعسكرية .. دون مزايدات واهية . اثبتت احداث الاسابيع الاخيرة زيفها وسقوطها ! □

١٦٤٨٦